

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

رئاسة جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية



# إستعمالات الأرض الزراعية في ناحية

كنعان (محافظة ديالى)

## دراسة في الجغرافية الزراعية

رسالة تقدم بها الطالب

مصطفى سعد هاشم مجيد

الدوري

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ،

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير

آداب في الجغرافية

بإشراف

أ.د عبدالله حسون محمد

2014 م

ديالى

1435 هـ

## المقدمة

يعد مسح استعمالات الأراضي واستثمارها بما يضمن استمراريتها في تأمين حاجات الإنسان المتزايدة من الأمور التي تلقى اهتماماً كبيراً محلياً ودولياً في الوقت الحاضر. لاسيما إن المعرفة باستعمالات الأراضي أخذت تزداد أهميتها مع زيادة الخطط التي تضعها الأمم المتحضرة للسيطرة على مواردها الطبيعية؛ لإتخاذ القرارات الصائبة في التغلب على مشكلات تدهور استعمالات الأراضي وتأثيراتها السلبية على الحياة واصبحت المعلومات التي تتوافر باستعمال نظم تصنيف استعمالات الأراضي مطلوبة لتقييم مستويات الموارد الطبيعية. إن النجاح في تخطيط استعمالات الأرض الزراعية يعني مزيداً من الرفاه الاقتصادي والاجتماعي وترجمة لمفهوم المجتمع المستديم والتنمية البيئية المستدامة، فلا بد من التعامل مع الأرض على وفق أساليب وأجراءات علمية مدروسة. إلا أن حالة الأرض مازالت تعاني من سوء فهم الفلاح والمالك وضعف التخطيط. بدأ الاهتمام باستخدام الأرض في العصور الحديثة من خلال بروز مشاريع تنموية عديدة لأجل تخطيط الموارد الأرضية، فالنقص الخطير في المنتجات الزراعية يدفع إلى الحاجة إلى تبني مسح استخدام الأرض، والاستفادة من نتائجها في إعادة تخطيط هذه الاستخدامات وتحديد الأراضي الصالحة للزراعة. لذا جاءت هذه الدراسة لمسح استعمالات الأرض الزراعية في ناحية كنعان وكان من أسباب اختيارها ميداناً للدراسة كونها تتميز بإمكانات زراعية تؤهلها للتوسع الزراعي في إنتاج المحاصيل الزراعية، لاسيما محاصيل الحبوب والأنتاج الحيواني إذا احتلت الناحية المرتبة الأولى على مستوى المحافظة في عدد حقول المنتجة للدواجن. بالإضافة إلى تنوع زراعة هذه المحاصيل تختلف نوعاً وتباين مساحة من مقاطعة لأخرى مما يشكل مشكلة جغرافية عكف الباحث على دراستها والكشف عن أسبابها، وإبراز أهم المشاكل التي تعاني منها استعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة، ومحاولة معالجة هذه المشاكل وتنمية وتخطيط هذه الاستعمالات للوصول إلى الاستغلال الأمثل والكفوء للأرض. تضمنت الدراسة خمسة فصول، يتناول الفصل الأول الأطار النظري، مشكلة البحث وفرضيته وحدود منطقة الدراسة، فضلاً عن تحديد مفهوم استعمالات الأرض وعرض الدراسات السابقة. يتناول الفصل الثاني دراسة العوامل الطبيعية وأثرها في استعمالات الأرض الزراعية بينما يتناول الفصل الثالث العوامل البشرية ودورها في استعمالات الأرض الزراعية. أما الفصل الرابع خصص لدراسة التوزيع الجغرافي الحالي لاستعمالات الأرض الزراعية، وجاء بمبحثين تناول الأول التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية المستثمرة للإنتاج النباتي، وتناول المبحث الثاني التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية المستثمرة للإنتاج الحيواني. أما الفصل الخامس ركز على دراسة المشاكل التي تواجه هذه الاستعمالات ورسم التوجهات المستقبلية التي تكفل الاستغلال الأمثل للأرض، وقد ختم البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات..

## المبحث الأول

## النبة التاريخية عن منطقة الدراسة ومشكلة البحث وأهميته وأهدافه

## نبة تاريخية عن منطقة الدراسة :-

ناحية كنعان هي إحدى النواحي المهمة والقديمة في محافظة ديالى كانت تسمى قديماً مهروز ومن ثم سميت مهروت نسبة الى مهروز وتعني (النهر الكبير) وهو الجدول الذي يخترقها وهو احد جداول الاروائية ضمن محافظة ديالى. ولكن أبدل الى كنعان لجسامة المنطقة وكبرها ولكن بعض الناس يسمونها القلعة والاكثرية اليوم يسمونها كنعان . يسكن الناحية ناس عرب مهنتهم الزراعة وخاصة زراعة الحبوب (الحنطة والشعير) ، كما ان الناحية تعتبر من أحسن مناطق محافظة ديالى الزراعية حيث أنها منطقة خصبة وأراضيها صالحة للزراعة (1) .

وفيها مواقع أثرية كثيرة مثل (تل أبو سخول) و(تل ابو حلاوة) و(تل خشوم) و(تل طيور) و(تل مريج) و(تل بزيير) و(تل خلف) و(تل حويش) ومواقع أخرى تعود الى عصر حمده نصر(3000 ق.م<sup>(2)</sup> ، وهذا يؤكد بأن هذه التلال الأثرية كانت مدن وقرى اعتمدت على الزراعة .

تمتد الناحية على الطرف الشرقي لقضاء بعقوبة من الشمال الى الجنوب ، وتبلغ مساحتها (608) كم<sup>2</sup> اي ما يعادل (243327) دونم ، وتتكون من ثلاثين مقاطعة زراعية ، ويبعد مركز ناحية كنعان عن مركز قضاء بعقوبة (13) كم ، أما أهم الطرق التي تخترقها طريق (بعقوبة - كنعان - بلدروز - مندلي) بطول (35) كم وطريق (كنعان - معامل الطابوق - بغداد) بطول (26) كم الذي يربط الناحية بالعاصمة بغداد .

## أولاً : مشكلة البحث :-

تصاغ مشكلة البحث بشكل سؤال يحاول الباحث الاجابة عليه من خلال دراسته(3). لذا حددت المشكلة بالاسئلة الأتية :-

أ- هل أن للعوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية أثراً في رسم صورة توزيع

أنماط استعمالات الأرض الزراعية في ناحية كنعان .

ب- هل لعوامل البيئة دور في تشكيل انماط زراعية في ناحية كنعان.

ج- هل هناك مشاكل تحد من استعمالات الارض الزراعية ، وهل يمكن معالجتها

(1) خضير عباس العزاوي ، هذا هو لواء ديالى ، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، دار الجمهورية ، بغداد ، 1969 ، ص79-80 .

(2) جمال بابان ، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ، ج1 ، مطبعة المجمع العلمي العراقية ، بغداد ، 1976 ، ص299 .

(3) عبدالرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، جامعة بغداد (بيت الحكمة) ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1988 ، ص32 .

**ثانياً : فرضية البحث :-**

الفرض العلمي يعرف بأنه حلول مؤقتة للمشكلة البحثية القائمة على الحدس العلمي الأول لدى الباحث لأنه لم يتحقق علمياً عن صحتها بعد(1) . لذا يمكن صياغة فرضية البحث بالشكل الآتي :-

- أ- ان للعوامل الطبيعية والبشرية دوراً كبيراً في رسم صورة التوزيع الحالي لأنماط استعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة .
- ب- تتميز منطقة الدراسة بتنوع أنماط استعمالات الأرض الزراعية .
- ج- تواجه استعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة عدة مشاكل تقف عائقاً أمام تنميتها وتطويرها مستقبلاً وبالامكان معالجة هذه المشاكل.

**ثالثاً : هدف البحث ومسوغاته :-**

يمكن تحديد الهدف من هذه الدراسة بالنقاط الآتية :-

- أ- دراسة التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية ، وتحليله في ناحية كنعان على مستوى المقاطعة .
- ب- معرفة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في استعمالات الأرض الزراعية في ناحية كنعان .
- ج- تحديد المشاكل والمعوقات التي تعاني منها استعمالات الأرض الزراعية وتحديد التوجهات المستقبلية التي تكفل تنمية وتطوير استعمالات الزراعية وذلك للوصول الى الاستغلال الأمثل للأرض .

**أما مسوغات البحث فهي :**

للزراعة أهمية في منطقة الدراسة من خلال امتلاك المنطقة لمقومات الزراعة الطبيعية والبشرية .

- أ- لا توجد دراسة تعنى باستعمالات الأرض الزراعية في ناحية كنعان على مستوى المقاطعة .
- ج- تواجه ناحية كنعان الكثير من التحديات التي أثرت على طبيعة الاستثمار الزراعي في المنطقة والتي منها سوء إدارة موارد المياه وشحنتها وتملح التربة وما نجم عنها من مشاكل أخرى نتيجة هذا التعامل غير المسؤول مع البيئة .
- ح- ان منطقة الدراسة من المناطق الزراعية القديمة نظر لوجود جدول كنعان الذي كان يسمى(مهروز) ، وأن منطقة الدراسة شهدت استيطاناً بشرياً منذ عصر ما قبل التاريخ ، فهناك عدد من التلّول الأثرية\* التي تدل على ان للمنطقة استعمالات مختلفة ومتنوعة حسب تنوع وتغير الظروف والأزمان.

(1) عبدالرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، مصدر سابق ، ص41 .  
\* التلّول الأثرية ورد ذكرها في النبذة التاريخية .

**رابعاً : حدود البحث :-****أ. الحدود المكانية :-**

تحدد منطقة البحث فلكياً بين دائرتي عرض ( 25' ، 33° - 46' ، 33°) شمالاً وخطي طول ( 42' ، 44° - 58' ، 44° ) شرقاً .  
 أما بالنسبة للحدود الطبيعية لمنطقة الدراسة فتقع ضمن منطقة السهل الرسوبي في الجزء الشرقي منه . وإدارياً تتحدد منطقة الدراسة بناحية كنعان ، وهي إحدى النواحي الخمس التابعة لقضاء بعقوبة ، وتشمل (مركز قضاء بعقوبة ، كنعان ، بهرز ، العبارة ، خان بني سعد) ، والتي تقع في الجزء الجنوبي لمحافظة ديالى ، ويحدها من الشرق مركز قضاء بلدروز وبلدروز ومن الغرب ناحية بهرز ومن الشمال قضاء المقدادية ناحية الوجيحية ومن الجنوب محافظة بغداد لاحظ خريطة رقم (1) .  
 تتكون ناحية كنعان من ثلاثين مقاطعة يبلغ مجموع مساحتها (243327) دونماً اي مايعادل (608) كم<sup>2</sup> كما هو موضح في الجدول (1) والخريطة (2) .

**ب. الحدود الزمنية :-**

تناول هذا البحث تحليل الواقع الحالي لاستعمالات الأرض الزراعية في ناحية كنعان لسنة 2013م .

**خامساً : منهجية البحث :**

تناول هذا البحث تحليل الواقع الحالي لاستعمالات الأرض الزراعية في ناحية كنعان وقد تم استخدام المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات الأولية للدراسة ، كما اعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي ، الذي يعتمد على لغة الأرقام في دراسة منطقة ما ، وذلك حتى تكون نتائج الدراسة أقرب ماتكون الى الدقة .

**سادساً : خطة البحث :-****أ. مرحلة العمل المكتبي :-**

في هذه المرحلة كونت الدليل لنظري للبحث وقد تم من خلالها الاطلاع على أهم الدراسات والبحوث فضلاً عن الاطلاع على المصادر العربية والاجنبية التي تناولت موضوع استعمالات الأرض الزراعية وذلك للتعرف على مفهوم الموضوع ومنهجيته .  
 أما المعلومات الأولية عن منطقة الدراسة فقد تضمنت جمع المعلومات والبيانات الإحصائية المتمثلة بالكتب والبحوث والتقارير والبيانات الإحصائية وخرائط استعمالات الارض والتي تم الحصول عليها من الدوائر والمؤسسات الحكومية .

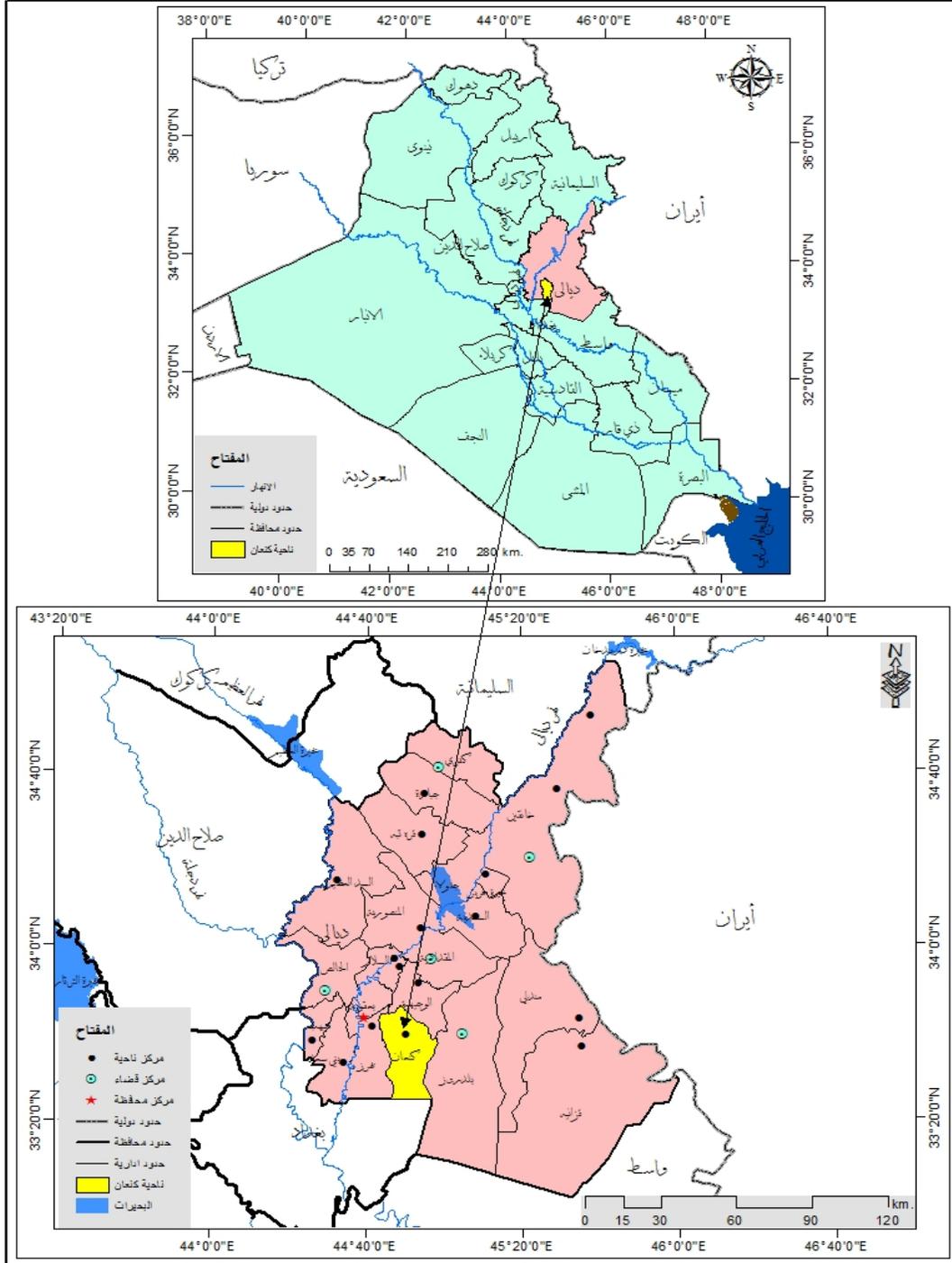
## الجدول (1) المقاطعات الزراعية في ناحية كنعان

| ت   | رقم المقاطعة واسمها             | المساحة الكلية /<br>دونم | النسبة<br>المئوية |
|-----|---------------------------------|--------------------------|-------------------|
| 1.  | 1/ كركيشه                       | 2925                     | 1,2               |
| 2.  | 2/ ابو طغار                     | 4262                     | 1,7               |
| 3.  | 3/ ابو غرب                      | 6366                     | 2,6               |
| 4.  | 4/ نهر أبراهيم                  | 5307                     | 2,2               |
| 5.  | 5/ ابو صخول                     | 2524                     | 1                 |
| 6.  | 6/ هورة مريجة الشمالية          | 5931                     | 2,4               |
| 7.  | 7/ هورة مريجة الجنوبية          | 6167                     | 2,5               |
| 8.  | 8/ جنوب كنعان                   | 9169                     | 3,8               |
| 9.  | 9/ الضايف والرهي                | 9099                     | 3,7               |
| 10. | 10/ نهر الامام الابيض           | 4891                     | 2                 |
| 11. | 11/ هورة ايزييز                 | 4333                     | 1,8               |
| 12. | 12/ الجعاري وأجخيوة             | 24179                    | 9,9               |
| 13. | 13/ تل ابو طيور                 | 32660                    | 13,4              |
| 14. | 14/ هورة الحويش                 | 12547                    | 5,1               |
| 15. | 15/ أمام وهورة سليم             | 6917                     | 2,8               |
| 16. | 16/ هورة الكلب                  | 7601                     | 3,1               |
| 17. | 17/ أراضي سيسبانه وهورة الصغيرة | 10665                    | 4,4               |
| 18. | 18/ بزاييز نهر الاعوج           | 10089                    | 4,1               |
| 19. | 19/ نهر شطب وضممان              | 5556                     | 2,3               |
| 20. | 20/ ابو عاكوله                  | 11462                    | 4,7               |
| 21. | 21/ بزاييز نهر السمسم           | 2981                     | 1,2               |
| 22. | 22/ تل ابو حلاوة                | 6488                     | 2,6               |
| 23. | 23/ أراضي البايجة               | 9358                     | 3,8               |
| 24. | 24/ تل ابو راسين                | 7312                     | 3                 |
| 25. | 25/ امام عون                    | 6878                     | 2,8               |
| 26. | 26/ امام شور حبيب               | 7375                     | 3                 |
| 27. | 27/ بزاييز سيسبانه الكبيرة      | 8520                     | 3,5               |
| 28. | 28/ بزاييز نهر كصب              | 1793                     | 0,7               |
| 29. | 29/ هورة مويلحة                 | 3937                     | 1,6               |
| 30. | 30/ أراضي كصب وهورة الدايره     | 6035                     | 2,4               |
|     | المجموع                         | 243327                   | %100              |

المصدر / مديرية زراعة ديالى ، قسم الأراضي ، بيانات خاصة بمساحات المقاطعات الزراعية / 2013 / بيانات غير منشورة .

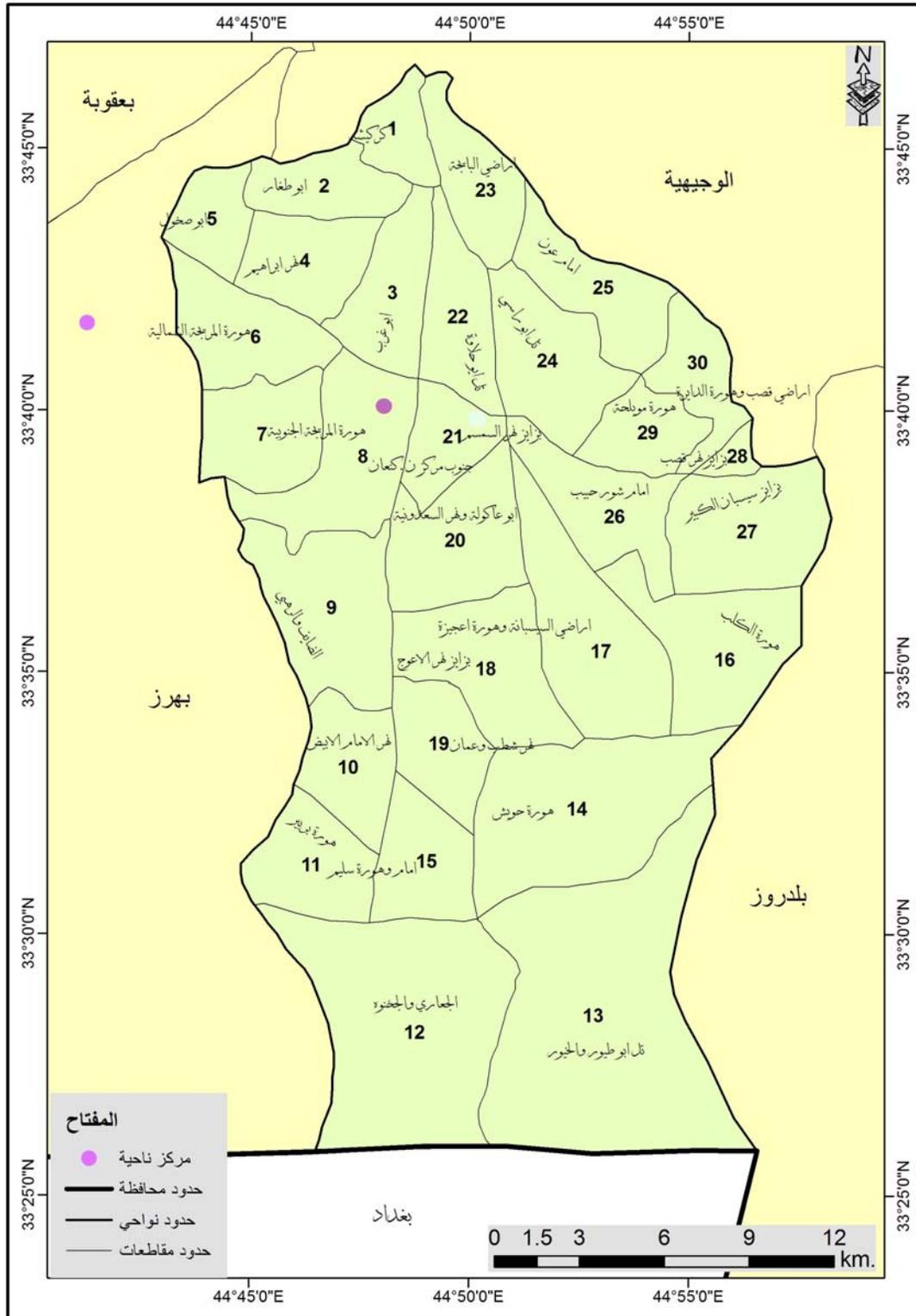
## خريطة (1)

## موقع ناحية كنعان بالنسبة للعراق ومحافظه ديالى



المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على:- وزارة الموارد المائية – الهيئة العامة لمساحة خريطة العراق الادارية وخريطة محافظة ديالى ومنطقة الدراسة بمقياس 1/500000 .

خريطة (2) مقاطعات (ناحية كنعان)



المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على:- الهيئة العامة للمساحة خريطة المقاطعات الزراعية لمحافظة ديالى المقياس 1/2500.

**ب. مرحلة العمل الميداني :-**

تمثلت بالزيارات المتكررة لمنطقة الدراسة والتي تم من خلالها الحصول على المعلومات المتعلقة بطبيعة استعمالات الأرض الزراعية ، وذلك لغرض التأكد من دقة المعلومات والأحصاءات التي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية ، ذلك من خلال المشاهدة الميدانية ، اللقاءات مع عدد من ابناء المنطقة ، وألتقاط الصور الفوتوغرافية لبعض الظواهر الزراعية ، واللقاءات مع المسؤولين في الدوائر ذات العلاقة ، وانشاء خرائط توضيحية لمنطقة الدراسة .

**سابعاً : هيكلية البحث :**

اقتضى البحث من أجل الوصول الى نتائج دقيقة وواضحة ان تشتمل الرسالة على خمسة فصول ، فضلاً عن مقدمة وقائمة محتويات والجداول والخرائط والأشكال البيانية والصور الفوتوغرافية فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات و خلاصة البحث باللغتين العربية والانكليزية .

تناول الفصل الاطار النظري للدراسة والذي تضمن مشكلة البحث وفرضيته وبيان أهمية حدود منطقة الدراسة ، فضلاً عن تحديد مفهوم استعمالات الأرض ، مع عرض موجز لأبرز الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع .

أما الفصل الثاني فخصص لدراسة العوامل الطبيعية وأثرها في استعمالات الأرض الزراعية والذي اشتمل على مجموعة من البيانات والمعلومات الخاصة بالعوامل الطبيعية حول منطقة الدراسة .

أما الفصل الثالث تناول أثر العوامل البشرية وأثرها في استعمالات الأرض الزراعية والذي اشتمل على السكان والايدي العاملة نظام الري والبزل طرق النقل التسويق الزراعي الحيازة والملكية الزراعية السياسة الزراعية للدولة والاساليب الفنية الحديثة.

أما الفصل الرابع فركز على دراسة التوزيع الجغرافي الحالي لاستعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة لسنة 2013 ، وتضمن المبحث الأول التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية المستثمرة للانتاج النباتي ، وتناول المبحث الثاني التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية المستثمرة للانتاج الحيواني .

أما الفصل الخامس فقد اهتم بدراسة التنمية الزراعية والمشكلات التي تواجه استعمالات الأرض الزراعية ، ورسم توجهاتها المستقبلية في منطقة الدراسة من أجل الوصول الى الاستغلال الأمثل والكفوء للأرض .

وأخيراً خُصّ البحث الى تحديد النتائج التي توصل إليها وتقديم التوصيات في ضوء تلك النتائج .

## المبحث الثاني

### المفاهيم والدراسات السابقة

#### مفهوم استعمالات الأرض :-

يقصد من استعمال الأرض نشاط الإنسان على الأرض الذي يرتبط بها ارتباطاً مباشراً ، ويتضمن هذا النشاط الفعاليات كافة الممارسة على وحدة مساحية معينة سواء كانت حضرية ، تتعلق بالسكن والفعاليات الصناعية والتجارية والخدمية ، أم ريفية تتعلق بالاستثمار المباشر لوحده المساحة في الفعاليات الزراعية أو التجارية أو الصناعية(1) . كما يعرف استعمال الأرض بأنه الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتوافرة في منطقة معينة عن طريق تسخير أفضل الامكانيات البشرية في تحقيق ذلك الاستغلال(2) . وقد أشار برنارد (Bennard) إلى ان استعمالات الأرض تهدف الى إلقاء الضوء على التغيرات المكانية في الزراعة وبحث اسبابها ، بينما أشار ريدز (Reeds) ان استعمالات الأرض تعني في مفهومها العام السعي لوصف وتفسير الاختلافات المساحية في الزراعة(3) .

وقد تطور مفهوم استعمالات الأرض ليصبح غرضاً تطبيقياً ، لذا تعددت طرق جمع بياناته وطرق عرضه وغدا جمعه يتم على اساس الوحدة الجغرافية لأهمية ذلك في معرفة متطلبات الانسان من الأرض للعيش فيها واستعمالها بما يلبي حاجته الزراعية(4) .

#### الأرض :-

مصطلح وتعبير يطلق على أي جزء بارز نمارس فيه فعاليتنا أو نستخدمه في حياتنا العامة أو نستمتع به ، وهو ذلك الجزء الصلب من كوكبنا الذي نعيش عليه(5) . وعالية نزاول انشطتنا الانسانية كالسكن والصناعة والترفيه والزراعة(6) .

- (1) صلاح حميد الجنابي ، التغير في استعمالات الأرض حول المدينة العراقية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1977 ، ص84 .
- (2) ظافر ابراهيم طه العزاوي ، تغير استعمالات الأرض الزراعية في ريف قضاء سامراء أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 2002 ، ص17 .
- (3) علي احمد هارون ، جغرافية الزراعة ، القاهرة ، 2001 ، ص18 .
- (4) Rhind and R.Hudson , (Land use) London , Metnuen 1980 , P.3
- (5) محمد خضير عباس ، ادارة التربة في تخطيط واستعمالات الأراضي ، الموصل ، جامعة الموصل ، 1993 ، ص62 .
- (6) عثمان محمود غنيم ، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري ، ط2 ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص18 .

**تخطيط استخدامات الأرض :-**

يعرف تخطيط استعمالات الأرض بأنه تقييم منهجي منظم للأرض واستخداماتها القائمة وكذلك العوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة تساعد وتشجع مستخدمي الأرض على اختيار أنماط استخدام مستدامة تمكن من زيادة الانتاج وتلبية حاجات السكان وفي نفس الوقت تحافظ على البيئة(1) .

**استعمالات الأرض الزراعية :-**

هي المساحة المشغولة بالاستثمار الزراعي(2) واستمرار تدخل الانسان المباشر لتغيير البيئة المحيطة لاشباع حاجاته الانسانية ، ومعرفة مدى قابلية هذه الاستخدامات على توفرها(3) .

**العملية الزراعية :-**

ونعني بها مجموعة التحويلات التي يجريها الانسان على الظروف الطبيعية للأرض بهدف انتاج الحاصلات الزراعية والمنتجات الحيوانية ، سواء أكان ذلك لأغراض الاستعمال المباشر او أغراض التبادل(4) .

**الانتاجية الزراعية :-**

هي العلاقة بين الانتاج الزراعي بمعنى الناتج في وحدة مساحية معينة وبين واحد او أكثر من عوامل الانتاج المستعملة ، وتحسب بقسمة الناتج على المساحة(5) .

- 
- (1) عثمان محمد غنيم ، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري ، مصدر سابق ، ص33 .
  - (2) علي عبد عباس العزاوي ، تغير انماط استعمالات الأرض الزراعية حول مدينة الموصل ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 1996 ، ص22 .
  - (3) ندى شاكر جودت ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية الطارمية وعلاقتها بالتوزيع السكاني لعامي 1957-1994 ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1996 ، ص31 .
  - (4) عبدالوهاب المصري ، التنمية الزراعية والعوامل المؤثرة في الانتاجية الزراعية ، مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي ، العدد1 ، الخرطوم ، 2000 ، ص47 .
  - (5) المصدر نفسة ص47 .

**الدراسات السابقة :-**

ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع استعمالات الأرض الزراعية بطرق وادوات بحثية مختلفة ، تهدف الى توضيح وتحليل كيفية استغلال الانسان للأرض في نطاق معين وخلال فترة زمنية محددة ، وأهم تلك الدراسات السابقة هي :-

**أ. الدراسات الأجنبية :-**

1. دراسة (Jones) في عام 1930 (تحديد الاقاليم الزراعية لقارة امريكا الجنوبية)<sup>(1)</sup> .
2. دراسة (Sommers) في عام 1946 (دراسة أنتاج مناطق القمح في البيرو معتمداً في ذلك على معيار وحدة المساحة التي يشغلها المحصول في كل وحدة أدارية)<sup>(2)</sup> .
3. دراسة (D.Stamp) حول اجراء مسح شامل لاستخدام الأرض في بريطانيا في عام 1948 وقد تضمنت هذه الدراسة مجموعة كبيرة من الخرائط التفصيلية والتي تظهر الانماط المختلفة لاستغلال الأرض في الجزر البريطانية ، وقد نبهت هذه الدراسة على الخطر الذي تتعرض له استعمالات الأرض الزراعية من جراء زحف استعمالات الارض الحضريه تجاهها<sup>(3)</sup> .
4. دراسة (Leslie symons) في عام 1963 في ايرلندا الشمالية ، اذ جاءت على غرار دراسة ستامب ، اذ صنفت استعمالات الأرض الى ارض ذات النوعية الجيدة ، والمتوسطة ، والضعيفة<sup>(4)</sup> .
5. دراسة (George F.Corter) في عام 1973 والتي تناولت التباين المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في العالم وعلاقتها بالعوامل الطبيعية والبشرية<sup>(5)</sup> .

**ب. الدراسات العربية :-**

1. دراسة نصر السيد الذي قدم أول دراسة منهجية عن استغلال الأرض في مصر خلال الاعوام (1964 ، 1965 ، 1967) والتي جاءت تحت عنوان استعمالات الأرض الزراعية في حوض دلتا نهر النيل<sup>(6)</sup> .

---

(1)Clarence F.Jones , Agricultural Regions of south America , Economic , Geography , VoL , 1930 , P.36  
(2) Marjoric smith sommers , wheat production , arreaspera , Economic Geography , VoL 25 , 1946 , P.P. 13-16 .  
(3) Dudly .L. Stamp , the Land use of Britain it's , use , and , misuse , London , 1948 , P.P. 216-222.  
(4) Lestie symons , Landuse in northern IreLand , unviarsity of London Press LTD , London , 1963.  
(5) George F.Carter , man and the Land , new york , 1973 .  
(6)Nasr-Elsayed nasr , Asample study of Landuse un Nile Delte Geograpuy No , 184 , VoL & L, Part3 , 1967.

2. دراسة محمد حلمي جعفر حول استخدامات الأرض الزراعية في منطقة (قلوب) عام 1966 ، وقد بينت هذه الدراسة تركيز المحاصيل الزراعية وتوزيعها الجغرافي في المنطقة ومدى ملائمة الأرض للمحاصيل الزراعية التي تمارس زراعتها فيها(1) .
3. دراسة محمد خميس الزوكة عام 1974 لدراسة استغلال الأرض في مناطق متفرقة في مصر والمملكة العربية السعودية ، وقد حددت هذه الدراسة أنماط الاستغلال الزراعي والمشاكل التي تعيق هذا الاستغلال(2) .
4. دراسة علي بن عمار عمراني حول استعمالات الأرض الزراعية في ولاية سيدي بوزيد التونسية في سنة 2003 ، حاولت الدراسة الكشف عن التغيرات في استعمالات الأرض الزراعية مع بيان العوامل الجغرافية المختلفة التي ساهمت في هذا التغير في استعمالات الأرض الزراعية بين مقاطعات الولاية(3) .
5. دراسة عثمان محمد غنيم حول تخطيط استعمالات الأرض الريفي والحضري في سنة 2001 ، أكد الباحث من خلال دراسته أهمية الأرض كونها من المواد المتجددة في بيان الأساليب والتقنيات الحديثة في تخطيط استعمالات الأرض والتعامل معها وعرض أهم أساليب المسح الأرضي ونظم تصنيفها وأساليب تحليلها وتقييمها(4) .

### ج. الدراسات العراقية :-

1. دراسة رياض ابراهيم السعدي عام 1970 (ناحية ههب ، لواء ديالى دراسة في الجغرافية الزراعية واستغلال الأرض) . تعتبر هذه الرسالة من الدراسات المبكرة في مجالات استعمالات الأرض الزراعية على مستوى القطر ، حيث تم التطرق في هذه الدراسة الى المقومات الطبيعية والبشرية ، وتضمنت أيضاً توزيع استعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة بحسب المقاطعات(5) .
2. دراستان للباحث عباس فاضل السعدي عام 1976 الأولى (محافظة بغداد دراسة في الجغرافية الزراعية) توصل فيها الى تصنيف الأراضي الزراعية على وفق طبيعة الاستعمال(6) .

- 
- (1) محمد حلمي جعفر ، منطقة قلوب ، دراسة في الجغرافية الزراعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة عين الشمس ، كلية الآداب ، 1966 .
  - (2) محمد خميس الزوكة (دراسة استغلال الأرض في الجغرافية الاقتصادية) الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1981 .
  - (3) علي بن عمار عمراني ، استعمالات الأرض الزراعية في ولاية سيدي بوزيد التونسية رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 2003 .
  - (4) عثمان محمود غنيم ، تخطيط استعمال الأرض الريفي والحضري في إطار جغرافي عام ، ج1 ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2001 .
  - (5) رياض ابراهيم السعدي ، ناحية ههب – لواء ديالى ، دراسة في الجغرافية الزراعية واستغلال الأرض ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة عين الشمس ، مصر ، 1970 .
  - (6) عباس فاضل السعدي ، محافظة بغداد ، دراسة في الجغرافية الزراعية ، ط ، بغداد ، دار الرسالة للطباعة ، بغداد ، 1976 .

3. دراسة علي محمد المياح حول تغير استثمار الأرض الزراعية في العراق في عام 1980 ، قد تناولت الدراسة العوامل الطبيعية والبشرية التي لها دور في تغير استعمالات الأرض الزراعية(1) .
4. دراسة محمد عبدالله عمر عام 1989 ، وقد تناولت هذه الدراسة استخدامات الأرض الزراعية وامتدادها المكاني والعوامل المؤثرة فيها في اقليم اعالي الفرات(2) .
5. دراسة باسم إيليا هابيل عام 1990 (الاستخدام الأمثل لاستعمالات الأرض الزراعية في مشروع ري الجزيرة الشمالي) ، تناولت هذه الدراسة بين طبيعة استعمالات الأرض الزراعية في الماضي والحاضر والمقارنة بينهما مع بيان الاستخدام الأمثل للأرض من خلال المفاهيم التي جاء بها الباحث وحاول تطبيقها في دراسته(3) .
6. دراسة ندى شاكر جودت في عام 1996 حول استعمالات الأرض الزراعية في ناحية الطارمية وعلاقتها بالتوزيع السكاني لعامي 1957-1994 ، حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة اجراء مسح شامل للأرض الزراعية في ناحية الطارمية ، ثم تناولت علاقة هذه الاستعمالات بنمو سكان وتوزيعهم(4) .
7. دراسة كمال صالح كزكوز العاني ، حول استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء الرمادي في سنة 1998 ، تناول فيها الباحث المقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة في استعمالات الأرض الزراعية في المنطقة ، ثم ناقش أهم المشاكل التي تواجه هذه الاستعمالات مع بيان سبل معالجتها(5) .
8. دراسة رعد رحيم حمود العزاوي ، (التحليل المكاني لأنماط التغير الزراعي وأثاره البيئية في محافظة ديالى 1977-1995) وتوصلت الدراسة الى كشف الاتجاهات المكانية لتغير انماط استعمالات الأرض الزراعية ، وأثارها البيئية في محافظة ديالى للمدة 1977-1995(6) .

- 
- (1) علي محمد المياح ، تغير استثمار الأرض الزراعية في العراق ، دراسة في الجغرافية الكمية ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الثالث ، الجزء الرابع ، 1980 .
  - (2) محمد عبدالله عمر ، انماط استخدام الأرض الزراعية في اقليم اعالي الفرات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1989 .
  - (3) باسم إيليا هابيل ، الأستخدام الأمثل لاستعمالات الأرض الزراعية في مشروع ري الجزيرة الشمالي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الموصل ، كلية التربية ، 1995 .
  - (4) ندى شاكر جودت ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية الطارمية وعلاقتها بالتوزيع السكاني لعامي 1957 – 1994 ، أطروحة دكتوراة (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) 1996 .
  - (5) كمال صالح كزكوز العاني ، استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء الرمادي ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 1998 .
  - (6) رعد رحيم حمود العزاوي ، التحليل المكاني لانماط التغير الزراعي وأثاره البيئية في محافظة ديالى 1977-1995 ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 2000 .

9. دراسة عباس عبدالحسين خضير حول التحليل الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء في سنة 1999 ، تناول الباحث من خلال هذه الدراسة تحليل الواقع الحالي لاستعمالات الأرض الزراعية في المحافظة ، مع بيان العوامل المؤثرة فيها والمشاكل التي تواجه هذه الاستعمالات وسبب معالجتها(1) .

10. دراسة سليم ياوز جمال اليعقوبي عام 2000 (اعداد خرائط استعمالات الأرض الزراعية بأستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في قضاء بعقوبة) ، تناولت العوامل الطبيعية والبشرية وتوزيع التباين لاستعمالات الأرض الزراعية بأستخدام الخرائط خلال المدة (1989-1999)(2) .

11. دراسة خضير عباس ابراهيم عام 2005 (استعمالات الأرض الزراعية في قضاء خانقين) تناولت الواقع الجغرافي القائم لاستعمالات الأرض الزراعية في القضاء ومعرفة العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر في التوزيع المكاني ، ومعرفة التغير الحاصل في هذه الاستعمالات خلال المدة بين 1992-2002(3) .

12. دراسة خالد اكبر عبدالله الحمداني عام 2006 حول استعمالات الأرض الزراعية في قضاء ابو غريب ، توصلت هذه الدراسة الى الكشف عن التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في القضاء وبيان العوامل الطبيعية والبشرية التي رسمت هذا التوزيع مع ابراز المشاكل والمعوقات التي تحد من تنمية هذه الاستعمالات وتطويرها(4) .

13. دراسة حنان عبدالكريم عمران الدليمي ، التباين المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في ناحيتي النيل والشوملي في محافظة بابل ، عام 2009 ، تناولت هذه الدراسة العوامل الطبيعية والبشرية وأثرها في التباين المكاني لزراعة المحاصيل(5) .

14. دراسة حسين علي مجيد السعيد ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية العبارة محافظة ديالى عام 2011 ، تناولت الدراسة اثر العوامل الطبيعية

(1) عباس عبد الحسين خضير المسعودي ، التحليل الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 1999 .

(2) سليم ياوز جمال احمد اليعقوبي ، اعداد خرائط استعمالات الأرض الزراعية بأستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد قضاء بعقوبة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد 2000 .

(3) خضير عباس ابراهيم ، استعمالات الأرض الزراعية في قضاء خانقين ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 2005 .

(4) خالد اكبر عبدالله الحمداني ، استعمالات الأرض الزراعية في قضاء ابي غريب ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 2006 .

(5) حنان عبدالكريم عمران الدليمي ، التباين المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في ناحيتي النيل والشوملي محافظة بابل ، دراسة مقارنة في الجغرافية الزراعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية التربية ، 2009 .

والبشرية في استعمالات الأرض الزراعية في الناحية والتغير الذي طرأ على منطقة الدراسة خلال المدة 2000-2011<sup>(1)</sup>.

15. دراسة جاسم محمد زغير استعمالات الأرض الزراعية في ناحية المنصورية محافظة ديالى ديالى للمدة من 2000-2012 ، توصلت الدراسة الى اثر العوامل الطبيعية والبشرية في استعمالات الأرض الزراعية في الناحية ، مع ابراز المشاكل والمعوقات التي تحد من تنمية هذه الاستعمالات وتطويرها ، والتغير الذي طرأ على منطقة الدراسة بين سنة الأساس وسنة المقارنة 2000-2012<sup>(2)</sup>.

- 
- (1) حسين علي مجيد السعيد ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية العبارة محافظة ديالى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2011 .
- (2) جاسم محمد زغير ، استعمالات الأرض الزراعية في ناحية المنصورية محافظة ديالى للمدة من 2000-2012 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2012 .

## **Abstract**

The current study aims at identifying geographic distribution of agricultural land use in Kanaan region, for the year 2013, which is one of the regions underlying Baqubah district authority in the province of Diyala. It is located in the southern part of the province and with an area of (243 327 acres) . Then, showing the importance of the impact of natural and human factors in the distribution, with highlighting the problems and obstacles that limit the development of these uses and its advancement, and trying to address them to upgrade it to the future .

The current study included five chapters, the first chapter includes theoretical evidence, the research problem, hypothesis, and the limits of the study area, as well as defining the concept of land use and displaying the previous studies .

The second chapter dealt with studying the natural factors and their impact on the use of agricultural land, while the third chapter tackled with human factors and their role in the use of agricultural land. The fourth chapter devoted to study the geographic distribution of the current uses of agricultural land, and displayed into two sections, the first section of geographic distribution of the uses of agricultural land cultivated for the plant production, the second section included geographic distribution of agricultural land uses invested animal production, The fifth chapter focused on studying the problems facing these uses drawing and future trends to ensure the optimum exploitation of the land, the study has been ending with number of conclusions and recommendations .

The study showed the diversity of agricultural crops in the study area, cereal crops received the first rank with an area (23535) thousand acres and by (88.5%), while the second rank